جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

وحدة حرية أشتراكية

موقعنا الألكتروني https://www.thiqar.net/Althora شباط شعبان ١٤٤٧ بريدنا الألكتروني dhiqar12@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

بيان قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي
بمناسبة الذكرى الثالثة والستين لعروس الثورات

يا أبناء الشعب العراقي العظيم
يا أبناء الأمة العربية المجيدة

أيها البعثيون الأشاوس في العراق المحتل وعلى امتداد الوطن العربي

في ضحى مثل هذا اليوم قبل ثلاثة وستين عاماً، انطلق رفاقكم من الرعيل الأول من جبل البطولة، ليدفنوا الصفحة الأولى من صفحات متعددة في ثورة الشعب العراقي وجيشه الباسل وطلائعهما الثورية في الثامن من شباط 1963، بصدور مفتوحة وقلوب صلبة، تتطلع لنيل شرف الشهادة في سبيل المبادئ التي ندروا أنفسهم على طريق تحقيقها، فكان انتشارهم في بعض شوارع بغداد الحبيبة علامة مضيئة في سجل الأحداث المفصلية من تاريخ العراق الحديث، وكانت مؤشراً على أن ما شهده العراق في ذلك اليوم سجلّ أول تحرك شعبي حقيقي في التغييرات السياسية التي عاشها الوطن العربي في عقود الأربعينيات والخمسينيات والستينيات من القرن الماضي.

يا أبناء شعبنا الأبي
أيها المناضلون البعثيون

إن رفاقكم من جبل التضحية والفداء الذين انطلقوا في ضحى يوم الجمعة الرابع عشر من رمضان 1382 هـ ليرسموا مؤشر خط الانتقال من ظاهرة الانقلابات العسكرية التي شهدتها الساحة العربية بعد نكبة العرب بضياع فلسطين عام 1948، والتي تمحورت على تلك المأساة لإدخال الوطن العربي في دوامة الانقلابات العسكرية، ولكن حقيقة نوايا الانقلابيين كانت تنطلق من رغبة جامحة في الحكم والامساك بمقاليد السلطة بلا برامج سياسية تؤشر لمستقبل أفضل، فكانت ثورة شباط بحق أول ثورة شعبية في تاريخ الوطن العربي الحديث.

ثورة شباط ورغم اختلال موازين القوة العسكرية التي كانت سائدة من بعد 14 تموز 1958 نتيجة تفرد تيارات شعوبية تبادل الدعم مع الدكتاتورية الجديدة التي طفت على سطح الأحداث، فكانت تخطط لإدخال البلد في فوضى عابثة ستضرب أطنابها في أعماق المجتمع العراقي، نتيجة غياب الوعي والتخطيط السليم، فتراصفت معها قوى داعمة للدكتاتورية من منطلق انتهازي، تلك القوى التي تنكرت لالتزاماتها العقدية، التي قامت عليها جبهة الاتحاد الوطني التي ضمت الأحزاب الوطنية التي كانت تعمل لتصحيح المسار السياسي للعراق والغاء الارتباط بالأحلاف العسكرية، وإزالة القواعد العسكرية من العراق وسائر الاقطار العربية.

لكن تلك القوى والتي كانت جزءاً من جبهة الاتحاد الوطني سرعان ما انقلبت عليها ولما يزل حبر البيان الأول للثورة لم يجف بعد، فطفقت في مسيرة تصفيات مشؤومة وممنهجة لحلفاء الأمس، وذلك عندما شعرت بأن الحكم الدكتاتوري الفردي منحها ما يكفي من الضوء الأخضر للهيمنة على الشارع العراقي، في لعبة سيئة تجسد عملياً شعار "فرق تسد" سيئ الصيت، من أجل اللعب على توازن القوة بين الشركاء الذين فرقت بينهم أحداث ما بعد ثورة 1958، فاطمأنت إلى أنها تحظى بدعم من مركز الدكتاتورية الذي عطل السلطات الثلاث، فبعد أن شعرت بغياب المحاسبة القانونية عن أفعالها، مارست ارهاباً مزدوجاً ارتكبت بموجبه الفظائع، مدعومة ببعض الجهات النافذة.

فتحول العراق إلى ساحة صراع لم يعرف لها مثيلاً منذ قيام الحكم الوطني فيه في العقد الثاني من القرن الماضي، ذلك أنها استظلت بما وفره لها غياب حكم القانون من أسيجة الحماية من المساءلة القانونية ، فعاثت في الأرض فساداً وانتهكت الحرمات وسفكت الدماء تحت نظر السلطة الدكتاتورية وتغطيتها، ولم يقتصر الأمر على هذا، بل تحولت المحاكم العسكرية الصورية، إلى سيف يبدها للقمع والبطش، فسيق العشرات من المعارضين للحكم الفردي من البعثيين وغيرهم من القوى الوطنية والقومية، إلى ساحات الإعدام وسط تعاطف مكبوت ولكنه كان يتعاظم مع كل جريمة تضاف إلى السجل الأسود للقوى المتسلطة على رقاب العراقيين.

لهذا كله ولأن تلك القوى المنحرفة أرادت ربط العراق مرة أخرى بسياسة المحاور والأحلاف العسكرية مع تغيير في بوصلتها، فقد توصل البعث إلى معادلة انقاذ العراق من المنحدر الذي وصل إليه، وفي تخطيط حاذق رسمت قيادة البعث خطة الثورة لتفاجئ الحكام الذين ظنوا أنهم مانعتهم حصونهم، لتنفذ في يوم الجمعة وفي وقت لم يخطر ببال أحد من قادة النظام، فأدت صدمتهم الكبيرة إلى فقدان القدرة على القيادة والسيطرة على مسار الأحداث.

لقد أسقط انتشار مناضلي البعث على كثير من شوارع مدينة بغداد، وإحكامهم السيطرة على مداخلها، قدرة السلطة الحاكمة على التحكم بمسار الأحداث اللاحقة بعد أن فقدت عامل المباغتة فأصيبت بالشلل التام عن أي فعل أو رد فعل مضاد، وهذا ما سهل دخول القوات الداعمة للثورة إلى بغداد من أكثر من محور، وبعد حرب شوارع استمرت ثلاثة أيام، كتب مناضلوا البعث فيها آخر سطر في سفر عروس الثورات، فانتصرت ثورة الشعب والبعث والجيش العراقي الباسل، رغم كل المحاولات اللئيمة لجر العراق إلى حرب أهلية تؤدي إلى جر العراق إلى شلالات من الدم.

إن إحياءنا لهذه الذكرى المجيدة، تعبير صادق عن الوفاء لتاريخ الحزب وتراثه الأصيلين والتمسك البطولي بفكر الحزب الذي يؤكد حضوره كل يوم في ضمير قياداته وفي إصرار مناضليه على المضي في طرق النضال حتى آخر الشوط ولعل في انعقاد المؤتمر القومي الثالث عشر للحزب ما يجسد هذه المفاهيم، لا سيما التأكيد على أن حكمة الشيوخ وروح الشباب الوثابة، هما المحرك الذي يوجه السفينة إلى شواطئ النصر النهائي وحفظ تراث البعث وتضحيات الرعيل الأول من قادة الحزب الذين تحملوا الوزر الأعظم من تضحيات التأسيس والبناء المنهجي على أسلم الطرق وأوضحها.

تحية لأرواح شهداء عروس الثورات الذين ارتقوا سلم المجد صبيحة يوم الثورة وفي المواجهات العنيفة مع آخر ما بقي من حصون أعداء البعث وثورة رمضان المجيدة، وتحية لأرواح شهداء البعث عبر مسيرته الطويلة منذ أن تأسس في السابع من نيسان الخير إلى آخر من أختار الدفاع عن مبادئه واقفاً مقبلاً غير مدبر.

ولا بِدعا في ذكرى ثورة شباط إلا أن تحيي المؤتمر القومي الثالث عشر للحزب، الذي انعقد في ظل ظرف عصيب يعيشه مناضلوا البعث في العراق وبقية الساحات، لا سيما تلك الساحات التي تحمل اسم البعث فيها وزر جرائم مروعة ألحقت باسمه ظلما وعدوانا، ارتكبها طارئون على المسيرة من لصوص العصر الذين سطوا على اسم الحزب فأساءوا إلى مبادئه وتاريخه النضالي عن نية مبيتة وسوء قصد، هذا المؤتمر الذي جسد الشرعية بوجه عمليات التحريف وتزييف الشعارات والسطو المتعدد المحاور على اسم الحزب وتاريخه المشرف المشرق.

تحية لأرواح قادة عروس الثورات ولكل مناضل ساهم في إغناء مسيرتها ووقفة خشوع أمام تضحياتهم الجسام وتحملهم العبء الأكبر في مواجهة سهام الغدر التي وجهها أعداء الأمة إلى صدورهم.

تحية وفاء ومجد لشهيد الأضحى القائد البعثي الكبير الرئيس صدام حسين، الذي صان المبادئ وجسدها في وقفته التي سيخلدها تاريخ الرجال إلى الأبد، عندما ضرب أنصع مثل في الإقدام والتضحية والفداء في مواجهة الموت بوقفة لن تتكرر، من أجل أن تنتصر الأمة على أعدائها التاريخيين وترتفع عاليا مبادئ البعث العظيم .

الله اكبر ولتخسأ الخاسئون.

قيادة قطر العراق

لحزب البعث العربي الاشتراكي

بغداد الرشيد 8 شباط 2026

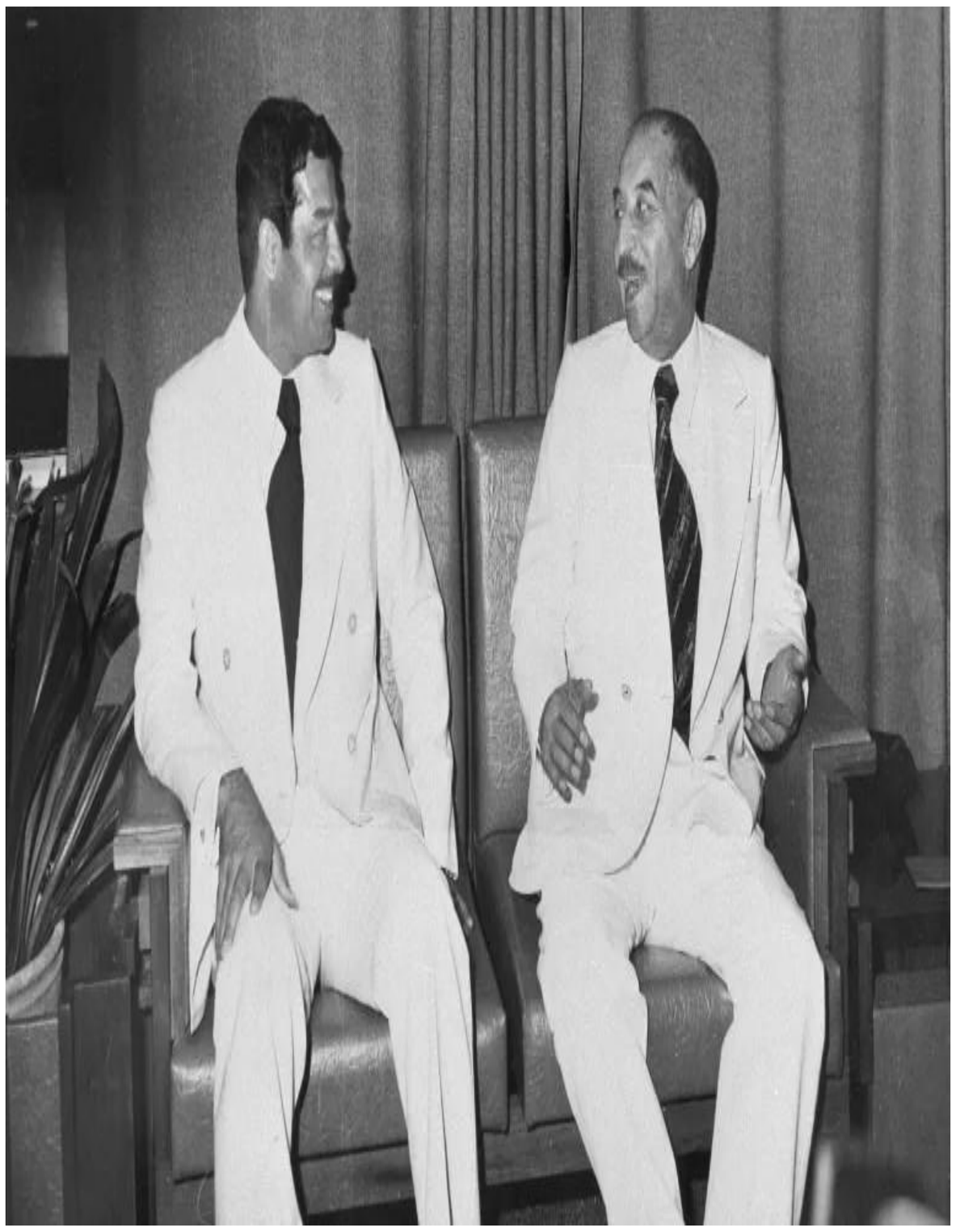

الثورة
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية أشتراكية

موقعنا الألكتروني https://www.thiqar.net/Althora | شباط | شعبان ١٤٤٧ | بريدنا الألكتروني dhiqar١٢@yahoo.com

نظرة في ثورة ٨ شباط ١٩٦٣العظيمة

بقلم :- وسام الرسام

يَعدّ حزب البعث العربي الاشتراكي ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ محطة مفصلية في مسار النضال القومي في العراق، جاءت استجابةً لواجبٍ وطني وقومي لإنقاذ ثورة ١٤ تموز من الانحراف عن أهدافها الأساسية في الوحدة والحرية والاشتراكية.

دوافع الثورة

يرى البعث أن حكم عبد الكريم قاسم اتسم بـ:

الانفراد بالسلطة وإقصاء القوى الوطنية والقومية.
الارتهان للقوى الشيوعية ومحاولات تغريب هوية العراق العربية.
تعطيل مشروع الوحدة العربية ولا سيما مع الجمهورية العربية المتحدة.
إضعاف المؤسسة العسكرية وإثارة الانقسام الاجتماعي.

أهداف الثورة:

انطلقت ثورة ٨ شباط بهدف:

إعادة العراق إلى عمقه العربي والقومي.
تصحيح مسار ثورة ١٤ تموز وإعادتها إلى أهدافها الأصيلة.
إنهاء الدكتاتورية الشعوبية الفردية وبناء سلطة وطنية ثورية.
مواجهة المدّ الشيوعي الذي عُدّ خطرًا على الدولة والمجتمع.

مجريات الثورة ونتائجها:

نجحت الثورة في إسقاط نظام قاسم والسيطرة على مفاصل الدولة، وشُكّلت قيادة وطنية بمشاركة حزب البعث، وتولى عبد السلام عارف رئاسة الجمهورية. شرعت السلطة الجديدة باتخاذ إجراءات سياسية واقتصادية ذات طابع قومي، وسعت لترسيخ الهوية العربية للعراق.

التقييم البعثي:

من منظور البعث، كانت ثورة ٨ شباط:

حركة تصحيحية ثورية فرضتها الظروف الوطنية.
تعبيرًا عن إرادة الجماهير والقوى القومية في مواجهة الانحراف.
خطوة أساسية في مسار النضال القومي، رغم ما رافقها من تحديات وأخطاء في التطبيق.

الخلاصة:

يؤكد حزب البعث أن ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ شكّلت محاولة جادة لبناء دولة عربية قومية في العراق، وأسهمت في ترسيخ حضور الفكر القومي، وكانت جزءًا من صراع تاريخي طويل بين مشاريع متناقضة على هوية العراق ومستقبله

ثورة ٨ شباط ١٩٦٣: القيم و المبادئ الوطنية والقومية

بقلم :- أبو منتظر الساعدي

مثّلت ثورة الثامن من شباط ١٩٦٣ علامةً فارقة في تاريخ العراق الحديث، وبرزت بوصفها عروس الثورات البعثية لما حملته من دلالات وطنية وقومية عميقة، جاءت لتضع حدًا لمسارٍ عُدّ، في الرؤية البعثية، خروجًا عن هوية العراق العربية ورسالة ثورة ١٤ تموز.

لقد انطلقت الثورة من إيمان راسخ بأن العراق جزء لا يتجزأ من الأمة العربية، وأن أي مشروع سياسي يتنكر لعروبته أو يحاول عزله عن محيطه القومي إنما يهدد وحدته ومستقبله. ومن هذا المنطلق، وقف حزب البعث العربي الاشتراكي في مواجهة النظام الشعوبي القاسمي، الذي رأى فيه انحرافًا فكريًا وسياسيًا، قائمًا على إضعاف الانتماء القومي، وتغليب قوى أيديولوجية غريبة عن وجدان الأمة.

المبادئ الوطنية:

ارتكزت ثورة ٨ شباط على جملة من المبادئ الوطنية، في مقدمتها:

تحرير الإرادة الوطنية من الفردية السياسية والتسلط.
إعادة الاعتبار لدور الجماهير والقوى القومية في صنع القرار.
حماية وحدة الدولة ومؤسساتها من التفكك والصراع الأيديولوجي.
ترسيخ مفهوم الدولة الوطنية ذات الرسالة العربية.

المبادئ القومية:

أما على الصعيد القومي، فقد عبّرت الثورة عن:

التزام واضح بمشروع الوحدة العربية ورفض العزلة القطرية.
الدفاع عن الهوية العربية للعراق في مواجهة محاولات طمسها.
الوقوف بوجه المدّ الشعوبي والفكري المناهض لعروبة الأمة.
الإيمان بأن قوة العراق لا تنفصل عن قوة الأمة العربية جمعاء.

البعد الثوري:

من وجهة نظر البعث، لم تكن ثورة ٨ شباط مجرد تغييرٍ في السلطة، بل كانت حركة تصحيح تاريخية هدفت إلى إعادة التوازن لمسار الدولة، وتجديد العهد مع المبادئ القومية التي ضحّى من أجلها المناضلون، داخل الجيش وخارجه. ورغم قصر مدتها وكثرة التحديات التي واجهتها، فإنها تركت أثرًا عميقًا في الوعي السياسي العراقي، ومهّدت لمراحل لاحقة من الحضور القومي.

الخاتمة

تبقى ثورة ٨ شباط ١٩٦٣، في الذاكرة البعثية، رمزًا للنضال من أجل العروبة والسيادة والكرامة الوطنية، وتجسيدًا لصراع فكري وسياسي حاد حول هوية العراق ودوره. إنها صفحة من تاريخٍ لا يُقرأ إلا في سياقه، لكنه يظل شاهدًا على مرحلة احتدمت فيها المواجهة بين مشاريع متناقضة، وكان للبعث فيها صوته ورؤيته ورسالة نعتبرها وطنية وقومية بامتياز.

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

وحدة حرية أشتراكية

موقعنا الألكتروني https://www.thiqar.net/Althora | شباط | شعبان ١٤٤٧ | بريدنا الألكتروني dhiqar١٢@yahoo.com

استذكار ثورة البعث عروس الثورات (٨ شباط ١٩٦٣)

بقلم :- أبو مقداد العبيدي

تحلّ ذكرى ثورة الثامن من شباط ١٩٦٣ لتستدعي واحدة من أكثر المحطات تأثيرًا في تاريخ العراق السياسي الحديث، تلك المحطة التي ارتبطت في الوعي البعثي بمحاولة إعادة توجيه المسار الوطني والقومي، وتجديد العهد مع عروبة العراق ودوره في مشروع الأمة العربية.

جاءت الثورة في زمنٍ اتسم بالاضطراب الفكري والانقسام السياسي، حيث تصاعد الصراع بين التيارات القومية والأيديولوجية المختلفة، وانعكس ذلك على بنية الدولة والمجتمع. ومن هذا الواقع،

انطلق حزب البعث العربي الاشتراكي، مدفوعًا برؤيته التي تؤمن بأن العراق جزء لا يتجزأ من الأمة العربية، وبأن هويته القومية تمثل أساس قوته ووحدته.

مثّلت ثورة ٨ شباط، في منظور البعث، حركة تصحيحية هدفت إلى إعادة الاعتبار للمبادئ التي رُفعت بعد ثورة ١٤ تموز، وفي مقدمتها الحرية والوحدة والعدالة الاجتماعية، والعمل على إنهاء حالة التفرد السياسي والصراع الأيديولوجي الذي أثقل كاهل الدولة. وقد لعب الضباط القوميون والمناضلون البعثيون دورًا محوريًا في إنجاح هذا التحرك، مستندين إلى قناعة راسخة بضرورة التغيير.

ورغم قصر عمر التجربة وما رافقها من تحديات وأخطاء وصراعات داخلية، فإن ثورة ٨ شباط تركت أثرًا واضحًا في الحياة السياسية العراقية، وأسهمت في ترسيخ حضور الفكر القومي وتنشيط النقاش حول هوية الدولة واتجاهها. كما شكّلت محطة مفصلية مهدت لتحولات لاحقة في مسار الحكم والفكر السياسي.

إن استذكار ثورة البعث في الثامن من شباط لا يقتصر على استحضار الحدث بحد ذاته، بل يتجاوز ذلك إلى قراءة ظروفه ودوافعه ونتائجه، وفهم طبيعة الصراع الفكري والسياسي الذي كان سائدًا آنذاك. فهي صفحة من تاريخ العراق النضالي، تحمل في طياتها دروسًا عن الطموح الوطني، وتعقيدات التغيير، وأثر الأفكار الكبرى في مسار الدول.

وتبقى ذكرى ٨ شباط، في الذاكرة البعثية والقومية، رمزًا لمرحلة نضالية آمنت بالعروبة والرسالة القومية، وسعت إلى رسم طريقٍ رآه مناضلونا الاوائل معبّرًا عن تطلعات الوطن والأمة.

كلمات مناضل في ذكرى عروس الثورات – ٨ شباط العظيمة

بقلم :- أبو سامر العباسي

في ذكرى الثامن من شباط، تقف الكلمات إجلالًا، ويقف الضمير القومي احترامًا لتلك اللحظة التي نهض فيها العراق عربيًّا أبيًّا، وقال كلمته بوجه الانحراف والاغتراب. إنها ذكرى عروس الثورات، يوم استعاد الوطن نبضه القومي، وتجدد العهد مع العروبة والكرامة والسيادة.

يا ثامن شباط، كنتَ صرخة شباب مناضلين آمنوا بأن العراق قلبٌ نابض في جسد الأمة، وأن الهوية ليست شعارًا بل قدرًا ورسالة. خرجتَ من رحم المعاناة لتعيد التوازن لمسارٍ اختل، ولتؤكد أن إرادة الأحرار لا تُقهر، وأن الأمة إذا نادت لبّى فرسانها النداء.

فيك تجلّت معاني التضحية والانتماء، وتقدّم المناضلون صفوفًا دفاعًا عن هوية العراق العربية، مؤمنين بأن الوحدة والحرية والاشتراكية ليست كلمات، بل درب نضال طويل. ورغم العواصف، بقيت روحك حيّة في وجدان القوميين، تُلهم الأجيال معنى الثبات والوفاء للمبدأ.

في ذكراك، نعاهدك ونعاهد قيادتنا المناضلة الحكيمة أن تبقى رايتك مرفوعة في الذاكرة الوطنية، وأن يظل العراق عربيًّا شامخًا، لا تحنيه رياح التغريب ولا تطفئ جذوته المؤامرات. سلامٌ على من صنعوا الحدث، وعلى من حملوا الفكرة، وعلى ثورةٍ كتبت اسمها في سجل التاريخ بإرادة الرجال.

المجد للثامن من شباط...

والمجد للعراق العربي...

والخلود للمناضلين وشهداؤنا الابرار.

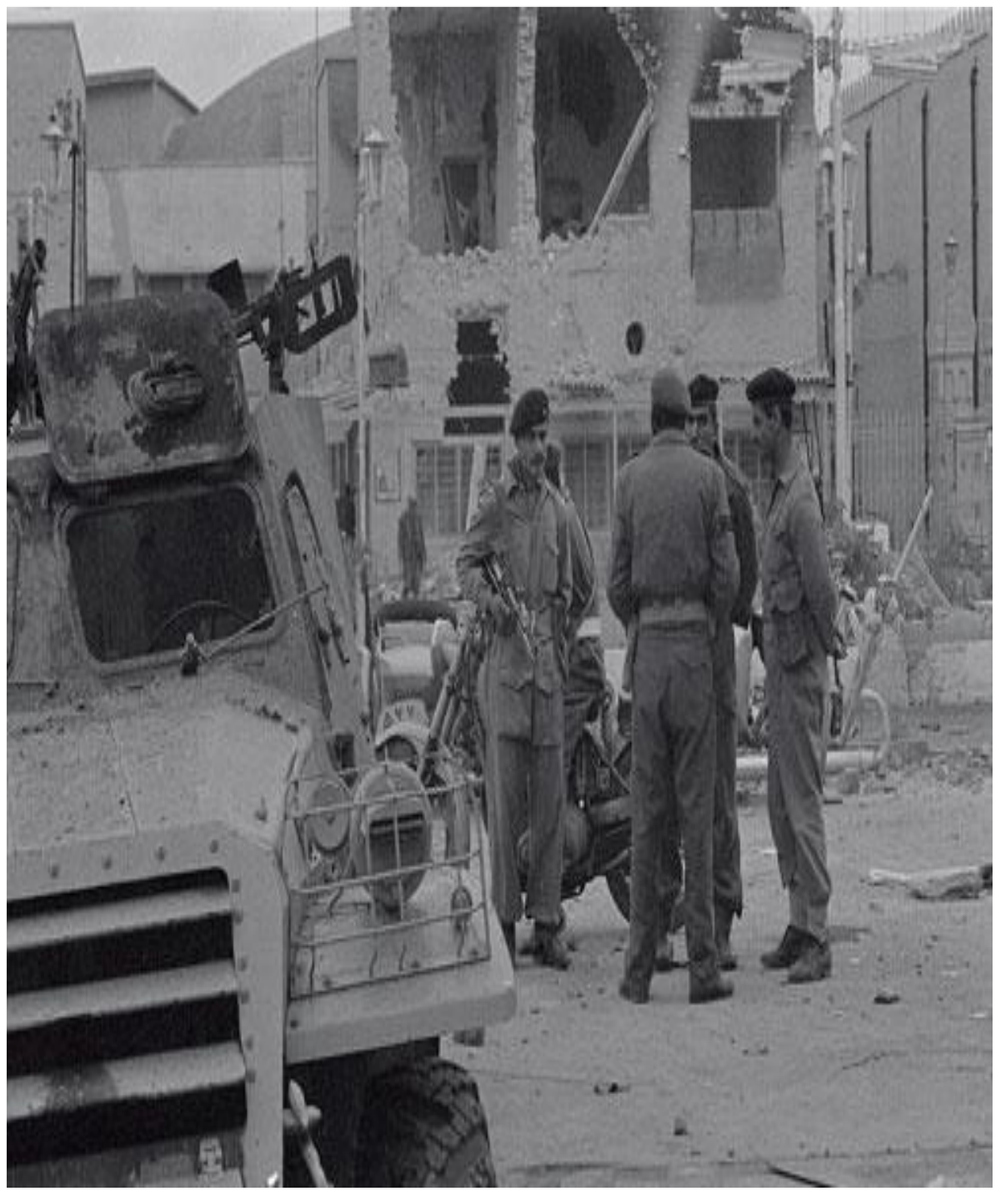

كتب المحرر السياسي

مخرجات المؤتمر القومي الثالث عشر لحزب البعث العربي الاشتراكي، والبيان السياسي الصادر عنه، وما تضمّنه من قراءة واقعية وعميقة لمجمل التحديات المصيرية التي تواجه الأمة العربية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها، وما انطوى عليه من رؤية قومية متماسكة تستجيب لمتطلبات المواجهة والاستنهاض معًا.

إننا نرى في تشخيص المؤتمر لطبيعة الصراع القائم، وفي مقدمته العدوان الصهيوني المتواصل على فلسطين وتوسّعه الإقليمي، وهيمنة المشروع الصهيو-استعماري، والتدخلات الإقليمية في الشأن العربي، توصيفًا دقيقًا لجوهر الأزمة العربية الراهنة، بعيدًا عن التبسيط أو التعمية السياسية التي تسود الخطاب الرسمي العربي. كما نثمّن تأكيد البيان على أن ما تتعرض له الأمة ليس أزمات منفصلة، بل مشروع استهداف شامل يطال الأمن القومي العربي ووحدة المجتمعات والدول الوطنية.

ويكتسب تأييدنا بعدًا خاصًا لما أكده المؤتمر من أن مشروع الاستنهاض القومي، بقواه الاجتماعية وآلياته التنفيذية، هو المدخل الحقيقي للرد على هذا الاستهداف، وأن استعادة المبادرة التاريخية لا يمكن أن تتحقق دون إعادة الاعتبار لدور الجماهير العربية المنظمة، وبناء ميزان قوى شعبي-سياسي قادر على نقل الأمة من موقع ردّ الفعل إلى موقع الفعل النضالي الواعي والمنظم.

كما نؤيد بوضوح ما شدد عليه البيان من أن الديمقراطية ليست ترفًا سياسيًا، بل شرطًا موضوعيًا لحماية الدولة الوطنية، وصيانة وحدتها، وتعزيز مناعتها في مواجهة مشاريع التفتيت والتقسيم. ونرى في الربط الذي أقامه المؤتمر بين الديمقراطية، والتعددية، وتداول السلطة، وبين النضال القومي التحرري، مقاربة متقدمة تضع حدًا للفصل المصطنع بين الوطني والقومي، وتؤسس لجدلية نضالية متكاملة بينهما.

وإذ نثمّن عالياً التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية بوصفها جوهر الصراع العربي-الصهيوني، فإننا نعتبر ما ورد في البيان بشأن رفض التطبيع بكافة أشكاله، ودعم صمود الشعب الفلسطيني وحقوقه غير القابلة للتصرف، موقفًا مبدئيًا يعيد الاعتبار للبوصلة القومية، في زمن اختلطت فيه المعايير وتراجعت فيه المواقف الرسمية إلى مستويات خطيرة من التكيّف مع الهزيمة.

كما نؤيد اعتبار قضية العراق قضية قومية مركزية، بالنظر إلى ما ترتب على احتلاله وتفكيك دولته من نتائج مدمّرة على الواقع القومي العربي برمته، ونرى في هذا الموقف تصحيحًا ضروريًا لمسار عربي حاول، عن قصد أو تقصير، عزل مأساة العراق عن سياقها القومي الأشمل.إننا نرى في الدعوة إلى تشكيل جبهة قومية تقدمية تحررية، وإقرار برنامج مرحلي لحركة النضال العربي، خطوة سياسية مسؤولة تتجاوز الخطاب الإنشائي إلى منطق الفعل والتنظيم، وتؤسس لإطار جامع قادر على توحيد قوى الأمة الحيّة حول أهداف التحرير والتغيير الوطني الديمقراطي.

ونثمّن ما أكده المؤتمر من مرونة تنظيمية تحترم خصوصيات البيئات الوطنية، دون التفريط بالثوابت القومية، وكذلك تشديده على أهمية القطاعات الشبابية والطلابية والنسوية، باعتبارها رافعة أساسية لأي مشروع نهوض حقيقي ومستدام.

كما نعلن تأييدنا لما ورد في البيان من أن حزب البعث العربي الاشتراكي، بما يملكه من تاريخ نضالي وتضحيات جسام، أقوى من كل محاولات الاجتثاث والإقصاء، وأن استهدافه لم يكن يومًا منفصلاً عن استهداف الأمة ومشروعها التحرري، بل هو جزء من الحرب الشاملة على الوعي القومي وقوى المقاومة والتغيير.

إننا نعتبر مخرجات المؤتمر القومي الثالث عشر وثيقة سياسية نضالية قابلة للبناء والتطوير، وتشكل أرضية صلبة لإعادة الاعتبار للفعل القومي المنظم، ولمواجهة خطاب اليأس والهزيمة والتطبيع، ولإعادة الثقة للجماهير العربية بقدرتها على الصمود والانبعاث.

وعليه، فإننا ندعو كافة القوى القومية والوطنية والتقدمية إلى التفاعل الإيجابي مع هذه المخرجات، والبناء عليها في ميادين النضال السياسي والجماهيري، دفاعًا عن فلسطين والعراق وكل قضايا الأمة، وصونًا لهويتها وحقها في مستقبل حرّ كريم.

ذكرى ثورة الثامن من شباط... عروس الثورات ودروس الحاضر

فاطمة حسين

تُعدّ ذكرى ثورة الثامن من شباط محطة مفصلية في التاريخ السياسي العراقي الحديث، لما حملته من دلالات وطنية عميقة، وما مثّلته من لحظة تلاحم نادرة بين إرادة الشعب وموقف الجيش في سبيل إحداث تغيير جذري أنهى مرحلة ثقيلة من الاستبداد والانفراد بالسلطة، وفتح الباب أمام مشروع سياسي قومي حمل آنذاك طموحات كبرى في الحرية والسيادة والعدالة الاجتماعية.

لقد جاءت ثورة الثامن من شباط في سياق وطني متأزم، تراكَم فيه القمع السياسي، وتهميش الإرادة الشعبية، واحتكار القرار الوطني. وكان وعي الجماهير، إلى جانب دور الضباط الوطنيين، العامل الحاسم في تفجير الثورة الأولى لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق، حيث تلاقى الشارع مع المؤسسة العسكرية على هدف واحد: استعادة القرار الوطني وإنهاء الحكم الفردي.

هذا التلاحم بين الشعب والجيش لم يكن حدثًا عابرًا، بل عبّر عن حقيقة تاريخية مفادها أن التغيير لا يمكن أن ينجح إذا انفصلت الإرادة الشعبية عن القوى الوطنية القادرة على حمايتها، كما أثبتت تلك المرحلة أن الوعي السياسي والتنظيم والجرأة في مواجهة الواقع المفروض هي عناصر حاسمة في صناعة التحولات الكبرى.

واليوم، وبعد مرور عقود على تلك الذكرى، يقف العراقيون أمام واقع لا يقل قسوة، يتمثل في منظومة حكم مأزومة، فقدت الكثير من مقومات السيادة والاستقلال، وارتهن جزء كبير من قرارها السياسي لإرادات خارجية، وفي مقدمتها النفوذ الإيراني، الذي بات يتغلغل في مفاصل الدولة، ويؤثر في القرار الأمني والاقتصادي، على حساب مصلحة الشعب العراقي وحقه في دولة مستقلة ذات سيادة كاملة.

إن استحضار ذكرى الثامن من شباط لا ينبغي أن يكون اجترارًا للماضي بقدر ما هو قراءة نقدية للتجربة واستخلاص لدروسها. فالتاريخ يعلّمنا أن الشعوب، مهما طال صبرها، تمتلك القدرة على استعادة زمام المبادرة متى ما توفرت لها القيادة الواعية، والتنظيم، ووحدة الموقف، والإيمان بحقها المشروع في التغيير.

إن واقعنا الحالي يفرض على العراقيين مسؤولية وطنية كبرى، قوامها إعادة بناء الوعي الجمعي، وتجاوز الانقسامات الطائفية والحزبية الضيقة، والتمسك بالهوية الوطنية الجامعة، والعمل بكل الوسائل المشروعة على إنهاء هيمنة أي قوى خارجية على القرار العراقي، وبناء دولة تقوم على العدالة، وسيادة القانون، واحترام كرامة الإنسان.

وهكذا تبقى ذكرى ثورة الثامن من شباط رمزًا لإمكانية التغيير، ودليلًا على أن الشعب العراقي، حين يتوحد حول هدف وطني واضح، قادر على كسر القيود وفتح آفاق جديدة، مهما بدت التحديات كبيرة، ومهما حاولت قوى الهيمنة فرض واقعها على إرادته الحرة.

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

وحدة حرية أشتراكية

موقعنا الألكتروني https://www.thiqar.net/Althora | شباط | شعبان ١٤٤٧ | بريدنا الألكتروني dhiqar١٢@yahoo.com

قلائد البعث تزدهي بالمؤتمر القومي الثالث عشر

بقلم :- د. نضال عبدالمجيد

تكتسب المؤتمرات الحزبية أهمية قصوى في الحياة الداخلية للحركة السياسية، لأنها وقفة نضالية مع الذات ولمراجعة المرحلة السابقة وتبيان مع ما رافقها من نجاحات واخفاقات، ووضع الخطط اللازمة لمواجهة التحديات على هدي معطيات الحاضر، فالمستقبل في الحركة التاريخية هو زمن ممتد لايبنى على الاوهام، بل على حشد قدرات الطليعة المؤمنة صوب الاهداف الكبرى التي تسعى اليها. وعلى هذا تحرص الحركة التاريخية على دورية انعقاد مؤتمراتها، فهي مناسبة لتجديد الدم النضالي، واثبات الوجود الميداني الخلاق.

وفي حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي، فان المؤتمرات القومية والقطرية تشكلان جزءا اسياسيا من النظرية التنظيمية للحزب القائمة على الديمقراطية المركزية، وتعد انتخابات القيادات احد اركانها الاساسية، الى جانب ممارسة النقد والنقد الذاتي الذي يجد مكانه الفسيح داخل هذه المؤتمرات، ولو نظرنا الى المؤتمرات القومية السابقة لوجدناها حافلة بالجراة النقدية بعيدا عن جلد الذات ورمي الاخطاء على الاخرين، بل تحمل الحزب بكل تواضع الثوار، الاخطاء التي رافقت المسيرة النضالية ، في ذاك الحدث او تلك الصفحة من الاحداث التي واجهها الحزب بكل صبر وشجاعة.

واليوم أذ تشرأب اعناق البعثيين وحولهم جماهير الأمة العربية لحدث تاريخي بارز، ذاك هو أنعقاد المؤتمر القومي الثالث عشر، بعد أنقطاع دام ثلاثة وثلاثين عاما ونيف على انعقاد المؤتمر القومي الثاني عشر (مؤتمر أم المعارك)، بسبب الأوضاع المعروفة التي مر بها الحزب، من حصار وأجتثاث وتنكيل، قدم خلاله مئات الالاف من الشهداء يتقدمهم أمينه العام الشهيد القائد صدام حسين ورفاقه المناضلين من أعضاء القيادة القومية وقيادة قطر العراق، فلم تتح تلك الظروف العصيبة انعقاد المؤتمر القومي بموعده، فيما كانت قيادات الأقطار تعقد مؤتمراتها الدورية بأستثناء قطر العراق للظروف التي أوضحناها فيما سبق.

وياتي أنعقاد هذا المؤتمر، أثناء العواصف العاتية التي تحيق بالوجود القومي من كل حدب وصوب، فتغول المشروع الصهيوني الزاحف لقضم المزيد من الاراضي العربية، مع هجمة بربرية لا نظير لها طالت البشر والحجر في ارض فلسطين ولبنان، يرافقة أستمرار التمدد الأيراني في أرض العراق، برغم انحساره وتشتت قواه وأذرعه في أقطار أخرى. مع عجز النظام الرسمي العربي عن فعل ما يذود به عن هذا الوجود من أخطار محيقة واقعة وليست مفترضه. فمازالت أقطار سوريا واليمن والسودان وليبيا تواجه اخطار التقسيم والتفتيت.

لقد راهن الاعداء على موت البعث، وها هو الفينيق* البعثي ينهض من جديد واقفا متحديا قوى الأجتثاث والعدوان، ومن سار في ركبهم من مرتدين ومترددين، معلنا بكل العنفوان، أن الحركة التاريخية التي أرسى دعائمها الفكرية والتنظيمية، المؤسسون الاوائل قبل ٨٦ عاما، وشهدت أرض العرب انجازاتها وعطاءها الثر، أنها حية وباقية تصارع الرياح كانها في عامها الاول، ولن تزيدها التضحيات الا مزيدا من الاصرار على تحقيق أهداف الأمة الكبرى في الوحدة والحرية والاشتراكية.

تحية الوفاء والعرفان لمؤسس البعث الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل عفلق. الذي تحل ذكرى ولادته هذه الايام، فروحه تتعانق مع ارواح المؤسسين ومن حمل راية النضال بعدهم الى يوم الناس هذا، تظلل سماء المؤتمر، مذكرة وشاهدة على هذا الحدث التاريخي.

تحية لشهداء البعث العظيم في كل ساحات النضال الذين يترقبون من عليين هذا الانجاز النضالي الباهر.

تحية للرفاق أعضاء المؤتمر القومي الثالث عشر.

تحية لمناضلي البعث العظيم في كل أرجاء الوطن العربي وفي المهجر الذين نذروا أرواحهم لهذه الحركة التاريخية..متحملين صابرين كالجبال الشم، ناذرين الغالي والنفيس لهذه المباديء التي أمنوا بها ولم يحيدوا عنها هنيئا لهم هذا الانتصار المجيد بأنعقاد المؤتمر القومي الثالث عشر

هنيئا لأمتنا العربية ببعثها العظيم.

الفينيق* هو طائر أسطوري عجيب يرمز للبعث والتجدد والخلود، يشتهر بقدرته على حرق نفسه والنهوض مجدداً من الرماد ليعيش دورة حياة جديدة ، اصله يمتد للأساطير القديمة (الاغريقية ، المصرية ، الكنعانية) كرمز للخلود والتغلب على الموت .

الجيش العراقي... عقيدة وطن وقسم لا ينكسر

بقلم:- فاطمة حسين

في السادس من كانون الثاني/يناير ٢٠٢٦ تحلّ ذكرى تأسيس الجيش العراقي، المؤسسة الوطنية العريقة التي وُلدت عام ١٩٢١ من رحم التضحيات، لتكون الدرع الحصين للوطن والسيف الذي لا ينحني إلا للعراق. إن هذه الذكرى ليست مناسبة احتفالية عابرة، بل محطة تاريخية لاستحضار الدور الوطني والقومي للجيش العراقي، الذي كان وما زال عنوان السيادة، ورمز وحدة الأرض والشعب.

لقد تشكّل الجيش العراقي على عقيدة وطنية صافية، هدفها حماية العراق والدفاع عن استقلاله وقراره الحر، ولم يكن يومًا أداة لقمع شعبه أو التفريط بكرامته، بل كان مدرسة للانضباط والشرف والفداء. ومنذ تأسيسه، خاض الجيش معارك الدفاع عن الحدود، وشارك في القضايا القومية العربية، مؤكدًا أن أمن العراق جزء لا يتجزأ من أمن الأمة العربية، وأن الجندي العراقي لم يحمل سلاحه يومًا إلا دفاعًا عن الأرض والكرامة.

إن الدور القومي للجيش العراقي تجلّى في مواقفه التاريخية المشرفة، حين كان سندًا للأشقاء، وحصنًا منيعًا بوجه الأطماع الخارجية، ومشروعًا وطنيًا جامعًا تجاوز الطائفية والعرقية والمناطقية، ليبقى العراق أولًا وأخيرًا. فكان الجيش بوتقة انصهار لكل أبناء الوطن، لا يُفرّق بين شمال وجنوب، ولا بين مذهب وآخر، بل يجمعهم علم العراق وقَسَم الدفاع عنه حتى آخر قطرة دم.

وفي ظل التحديات التي مرّ بها العراق، تبقى ذكرى تأسيس الجيش العراقي دعوة صريحة لإعادة الاعتبار للمؤسسة العسكرية الوطنية، وبناء جيش مهني مستقل الإرادة، خاضع للدولة لا للميليشيات، وللوطن لا للأجندات الخارجية. جيش تكون بوصلته العراق، وعقيدته العروبة، وولاؤه للشعب والتاريخ

في ذكرى السادس من كانون الثاني، نُحيّي أرواح شهداء الجيش العراقي، وننحني إجلالًا لتضحيات جنوده وضباطه، ونجدد العهد بأن يبقى الجيش العراقي جيش وطن وأمة، وسياج العراق الذي لا يُكسر، وراية العزة التي لا تسقط.

بغداد هويتنا ..
بقلم المارد العراقي
يا ملهمتي الشعر أعينيني
فإني أتعثر بالخطوات
وأن جسمي يرهقني
كانه جسم عجوز قد مات
هل حقا" أنا قد شخنا
وأن زماننا فعلا" فات .. ؟؟
نحن زرعنا الدرب ورودا'
واليوم يثملنا مضغ القات
كنا سعداءا" في مشيتنا
واليوم نتعكز في الصلوات
ما الذي صار بقريتنا
حتى صارت كالفلوات
تزدحم القرية اليوم بنا
لكنها بائسة الطرقات
لا إجد إنسانا" يشبهني
وكأن العالم صار رفات
لا ادري هل خطأ فينا
ام أن الخطأ في الجينات .. ؟؟
كم كنا نعيش الحب معا"
ونحزن لو موعدنا قد فات
غرباء صرنا سيدتي
وصارت تسأمنا الطرقات
الموعد صار يضايقنا
والحب بداخلنا قد مات
بغداد يا رمز هويتنا
هل باق من عمري سنوات
كي أشهد مجدك ثانية
ونحتفل في كل الساحات
ونصدح مليء حناجرنا
أناشيد النصر بالنغمات
ونكتب سطور المجد لك
ونرفع أعلام النجمات .. ؟؟
سنصبر حتى نشهد شمسا"
تشرق في كل الطرقات
لتجعل من غدنا اجمل
لنكبر ونقيم الصلوات ..

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
الثورة
جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
وحدة حرية أشتراكية
موقعنا الألكتروني https://www.thiqar.net/Althora شباط شعبان ١٤٤٧ بريدنا الألكتروني dhiqar١٢@yahoo.com

العلاقات الإيرانية _ الأمريكية

بقلم :- احمد السلمان

شهدت طبيعة العلاقات الإيرانية _ الامريكية منذ قيام ثورة العمائم عام ١٩٧٩ الكثير من حالات الاستفهام في ظل شعارات ثورة خميني باعتبار امريكا الشيطان الأكبر والمتاجرة بقضية فلسطين وهي في حقيقتها محاولة للتغطية على الهدف الرئيسي لنظام الملالي بتصدير الثورة الخمينية للدول العربية تحديدا وإغراق المنطقة بالفوضى والنعرات الدينية والمذهبية .

لقد سعى النظام الإيراني منذ أيامه الاولى للتغطية على هدفه الرئيسي

باقتحام السفارة الامريكية في طهران واحتجاز موظفيها كرهائن ولم يتم الإفراج عنهم إلا بعد رضوخ الولايات المتحدة الامريكية للشروط الإيرانية مما اعطى علامات استفهام على مدى قدرة اشخاص في بداية ثورتهم على تنفيذ هذا العمل . ولم تتكشف حقيقة هذا العمل إلا بعد صدور مذكرات جورج تنيت بكتابه (في قلب العاصفة) بان هذه العملية متفق عليها بشكل شخصي مع الرئيس الأمريكي الأسبق كارتر .

ولكن سرعان ماسقط شعار العداء والموت لاسرائيل وامريكا

عندما تفجرت فضيحة ايران غيت ابان الحرب العراقية الإيرانية لتؤكد بما لايقبل الشك ان نظام الخميني هو نظام وظيفي ومكلف بتنفيذ الأجندة الصهيونية والأمريكية في المنطقة واشعال الفتن والحروب الطائفية في الأقطار العربية .

ان حالة التخادم بين النظام الإيراني ومشروعه الدموي ومع المشروع الصهيوني ظهر جليا بعد احتلال العراق عام ٢٠٠٣ وموافقة النظام الإيراني ان يكون الاداة واليد الضاربة بنشر الحرب الطائفية في العراق وإغراق العراق بالمنظمات الارهابية والمليشياوية وفق رؤية مخابراتية شاركت فيها كثير من الدول الحاقدة على العراق وشعبه ، وبلغت مديات التعاون بين النظام الإيراني والإدارة الأميركية والصهيونية إلى عدم تشكيل اية حكومة عراقية إلا بتوافق الطرفين إضافة إلى بناء منظومة مليشياوية على غرار الحرس الثوري الإيراني الارهابي لقمع كل حالة وطنية تظهر، ومكنتها وصنعتها وفق رؤية مخابراتية لتكون المبرر لاستمرار السيطرة الإيرانية على كل مفاصل وقطاعات الدولة العراقية.

ان حالة التصادم اليوم بين المشروعين الإيراني والأمريكي بعد كل هذا التخادم قد وصل بعد ان استنفذ المشروع الايراني كافة حلقاته ونفذ ماريد منه من تدمير للأقطار العربية العراق وسوريا واليمن ولبنان ولم يعد هناك سببا لبقاء هذا المشروع ليدخل المشروع الصهيوني والامريكي للسيطرة على الشرق الاوسط في ظل فقدان القوى الوطنية في هذه الأقطار لمقومات العمل والمواجهة بعد ان تحالف المشروع الأمريكي والإيراني وحلفاءهم من الأنظمة الغادرة بعزل القوى الوطنية وتجريدها من كل أسباب قوتها ووجودها . المشروع الايراني استنفذ كل حلقاته ومسلسلاته ليركل قريبا في مزبلة التاريخ .

المؤتمر القومي الثالث عشر لحزب البعث وأهمية شعاره في المرحلة الراهنة:

بقلم :- فاطمة حسين

المؤتمر القومي الثالث عشر لحزب البعث: وقفة مراجعة واستنهاض في زمن التحديات

في ظروف سياسية وأمنية وإقليمية بالغة الخطورة، وفي مرحلة تتعرض فيها الأمة العربية لأشد أنواع الاستهداف والتفتيت والهيمنة، نجح حزب البعث العربي الاشتراكي في عقد مؤتمره القومي الثالث عشر، مؤكداً من جديد أن التنظيم الحزبي الحي لا يتوقف أمام العواصف، بل يحول الأزمات إلى فرص للمراجعة والتجديد وتعزيز الصمود.

إن المؤتمرات الحزبية تمثل محطة مفصلية في الحياة الداخلية لأي حزب عقائدي مناضل، لأنها تشكل وقفة تقييم شاملة لمسيرة النضال، ومراجعة جريئة للنجاحات والإخفاقات، وفرصة لتصحيح المسار وتعزيز عناصر القوة ووضع الخطط المستقبلية لمواجهة التحديات القادمة. ومن هذا المنطلق، اكتسب المؤتمر القومي الثالث عشر أهمية استثنائية، ليس فقط على الصعيد التنظيمي، بل على مستوى الدور القومي والرسالي للحزب في هذه المرحلة المصيرية.

وقد جاء انعقاد المؤتمر تحت شعار بالغ الدلالة والعمق:

"استنهاض الأمة والثبات على العهد النضالي والوفاء لشهداء الحزب والأمة"، وهو شعار يعكس قراءة واعية لواقع الأمة، ويؤكد أن المعركة الراهنة ليست سياسية فحسب، بل هي معركة وجود وهوية ومصير.

أهمية الشعار في المرحلة الحالية

أولاً، فإن استنهاض الأمة يعني إعادة بعث الروح القومية في وجدان الجماهير العربية، بعد سنوات من الإحباط والتضليل والتطبيع والتفكك. وهو نداء لإحياء الوعي القومي، واستعادة الثقة بقدرة الأمة على النهوض، والتأكيد على أن الأمة العربية، رغم الجراح، ما زالت تملك إرادة المقاومة والتجدد.

ثانياً، فإن الثبات على العهد النضالي يمثل رسالة واضحة برفض المساومة والتنازل، وبالتمسك بالمبادئ القومية والوطنية التي تأسس عليها الحزب، مهما اشتدت الضغوط والمؤامرات. وهو تأكيد على أن التراجع أمام مشاريع الهيمنة الأجنبية والاحتلال والتطبيع ليس خياراً، وأن خط النضال والمقاومة هو الطريق الوحيد لصون الكرامة والسيادة.

ثالثاً، فإن الوفاء لشهداء الحزب والأمة يحمل بعداً أخلاقياً وتاريخياً عميقاً، إذ يربط الحاضر بتضحيات الأبطال الذين قدموا أرواحهم دفاعاً عن الأمة وكرامتها. فالوفاء للشهداء ليس مجرد شعارات، بل التزام عملي بمواصلة الطريق الذي رسموه بدمائهم، والحفاظ على الأمانة التي تركوها للأجيال القادمة.

المؤتمر كرسالة صمود وتجديد

لقد بعث المؤتمر القومي الثالث عشر برسالة واضحة إلى الأصدقاء والخصوم على حد سواء: أن حزب البعث ما زال حاضراً، فاعلاً، قادراً على تجديد ذاته، ومصمماً على مواصلة دوره القومي رغم كل محاولات الإقصاء والتشويه. كما أكد أن المشروع القومي العربي ما زال حياً، وأن الأمة لم تفقد بوصلتها رغم كثافة العواصف.

وفي الختام، فإن أهمية هذا المؤتمر لا تكمن في انعقاده فحسب، بل في مضامينه، وشعاره، وما يحمله من رؤية لمستقبل الأمة، وإصرار على تحويل الألم إلى قوة، والتحديات إلى منطلق جديد للنضال والعمل القومي.

ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ (عروس الثورات)

بقلم :- ابو أحمد

تمر علينا الذكرى الثالثة والخمسون لثوره ٨شباط ١٩٦٣ عروس الثورات حيث جاءت هذه الثوره لتصحيح مسار ثوره ١٤ تموز ١٩٥٨ بعد ان انحرفت عن مسارها الحقيقي وأهدافها الوطنيه وتحولت من مسارها الثوري إلى المسار الشعوبي وتسلط عليها رمز الشعوبيه عبد الكريم قاسم. لقد تمكن ثوار البعث من إسقاط نظامه الدكتاتوري الفردي واعادت الثورة إلى طريقها الصحيح فبدأت ببناء المدارس والجامعات ونفذت قانون العمل وقانون الإصلاح الزراعي ومشاريع الصحه والرعايه الصحيه والتعليم ومحو الاميه ،والبدأ ببناء المؤسسة العسكرية العقائدية الحقيقيه التي تؤمن بوحده آلامه العربيه والدفاع عن هويتها القوميه .